القمة العالمية لمجتمع المعلومات
جنيف 2003 – تونس 2005

UIT

مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات

جنيف 2003 وتونس العاصمة 2005

معلومات أساسية – أسئلة يكثر طرحها

مجتمع المعلومات

➢ لماذا هناك حاجة لعقد مؤتمر قمة عالمي لمجتمع المعلومات؟

هناك تحول جذري يحدث من المجتمع الصناعي إلى المجتمع القائم على المعلومات. وتؤثر تلك الثورة المعلوماتية على الطريقة التي يعيش بها الناس، ويتعلمون، ويعملون، وعلى الطريقة التي تتفاعل بها الحكومات مع المجتمع المدني. وتعد المعلومات أداة قوية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وسوف توفر تلك القمة فرصة فريدة لجميع العناصر الفاعلة الأساسية للإسهام بشكل إيجابي في تجسير الهوة الرقمية وهوة المعرفة. وسوف تقر المرحلة الأولى للقمة في جنيف إعلانا للمبادئ وخطة للعمل لتضعها الحكومات، والمؤسسات، وجميع قطاعات المجتمع المدني موضع التنفيذ للتعامل مع التحديات الجديدة لمجتمع المعلومات دائم التطور، وخصوصا التعرف على الطرق التي من شأنها المساعدة على سد الهوة بين الأغنياء والفقراء من حيث الوصول إلى المعلومات العالمية وشبكات الاتصال. وستكون محاور التنمية موضوعا أساسيا تركز عليه المرحلة الثانية بتونس العاصمة، وستقوم بتقييم التقدم الذي تم إحرازه، وإقرار أية خطة عمل إضافية يجدر اتخاذها.

➢ ما المقصود تحديدا بالانقسامات الرقمية والانقسامات في المعرفة؟

يشير هذان المصطلحان إلى الهوة القائمة بين المجتمعات التي تمكنها التكنولوجيا والمجتمعات التي تستبعدها التكنولوجيا على كوكبنا، إضافة إلى قلة سبل نقل المعلومات داخل تلك المجتمعات وبين بعضها البعض. ويشمل العالم النامي والاقتصاديات التي تمر بمرحلة انتقالية أكبر نسبة من الانقسامات الرقمية والانقسامات في المعارف. وبينما تبين كثافة الخطوط الهاتفية على مستوى العالم بعض علامات التحسن – حيث تخطى عدد الخطوط الهاتفية بالنسبة لكل مائة شخص حد الشخص الواحد عام 2001 – فإن الهوة بين الذين يتمتعون بالوصول إلى الإنترنت والذين لا يتمتعون به، من ناحية أخرى، تستمر في الاتساع في كافة أنحاء العالم.

- **هل يغير مجتمع المعلومات حياتنا؟**

ظهر بيننا اقتصاد جديد تتصل أركانه ببعضها البعض عن طريق شبكات، كما ظهر مجتمع معلومات يقوم على المعرفة. وقد تغيرت الطريقة التي يعيش بها الأشخاص، ويتعلمون، ويعملون، ويتفاعلون مع بعضهم البعض بصورة لا يمكن إعادتها إلى سابق عهدها.

- **ما العلاقة بين مجتمعات المعلومات والمعارف؟**

كان للتدفق الحر للمعلومات والأفكار الفضل في نمو متفجر في المعارف وما لها من تطبيقات جديدة لا عد لها ولا حصر. وكنتيجة لذلك، تم تحويل الهياكل والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية. إلا أنه تظل الغالبية العظمى من الأشخاص في العالم بمنأى عن تلك الثورة. فيهدد ذلك "الانقسام الرقمي" بتوسيع هوة التنمية القائمة بالفعل بين الأغنياء والفقراء، سواء على مستوى البلدان المختلفة أو داخل حدود البلد الواحد. ولن يتمكن غالبية الأشخاص بالعالم من جني ثمار تلك الثورة، ما لم يتم تمكينهم من المشاركة الكاملة في مجتمع المعلومات الناشئ والقائم على المعرفة.

- **كيف يدفع مجتمع المعلومات بعجلة الاقتصاديات؟**

تؤدي الثورة الرقمية إلى نشوء أشكال جديدة تماما من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي وقيام مجتمعات جديدة داخل فضاء سبراني. وعلى عكس الثورة الصناعية التي شهدها القرن المنصرم، فإن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال من شأنها الانتشار بشكل سريع والتأثير في حية الجميع. وتتمحور تلك الثورة قوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تسمح للناس بالوصول إلى المعلومات والمعرفة الموجودة في أي مكان بالعالم في نفس اللحظة تقريبا.

- **ما الدور الذي يمكن لتكنولوجيات المعلومات والاتصال أن تلعبه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟**

خلق "الانقسام الرقمي" فجوة في المعارف بين الشعوب الغنية بالمعلومات وتلك التي تفتقر إليها، مما قد يمهد السبيل لظهور أشكال جديدة من "الأمية". ويعزز الانقسام الرقمي الافتقار إلى المعلومات والمعرفة، ويحدد فرص النمو الاقتصادي وتوزيع الثروة. وتشجع تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إقامة "شبكات" اقتصادية واجتماعية من الأفراد والمجتمعات. تتمثل قوة تلك الشبكات في قدرتها على الربط بين المجموعات المتنوعة عن طريق السماح لها بالوصول إلى المعلومات والمعارف الجوهرية لتحقيق تنميتها الاقتصادية الاجتماعية وتبادل تلك المعلومات والمعارف. ويستفيد التجار وأصحاب الأعمال والمشروعات من تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال الفرص التي تهيئها عن طريق النهوض بأعمالهم وطنيا وإقليميا ودوليا. وعلاوة على ما تقدم، فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تتيح الفرصة لتقديم الخدمات الأساسية في مجالي الصحة والتعليم على نحو أكثر كفاءة، حيث يمكن للناس الوصول إليها من داخل مجتمعاتهم.

- **ما هو العهد الذي قطعه مجتمع المعلومات على نفسه؟**

زيادة قدرتنا على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف يرفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلما ورخاء لجميع سكانه. بيد أن غالبية الأشخاص بالعالم لن يتمكنوا من جني ثمار ثورة المعلومات هذه، ما لم يتم تمكينهم من المشاركة الكاملة في مجتمع المعلومات الناشئ والقائم على المعرفة.

- **من الذي يجب أن يتمتع بحق الوصول؟**

لابد أن يسهل الوصول إلى المعارف والمعلومات على الجميع، بما في ذلك الذين يعيشون في المناطق الريفية والمعاقين. ولابد من إيلاء الاهتمام الخاص بالمهمشين، والعاطلين عن العمل، والمعدمين، والشعوب المحرومة من حقوقها، والأطفال، وكبار السن، والمعاقين، وجماعات السكان الفطريين، وذوي الاحتياجات الخاصة.

- **ما هي القيم التي ينبغي أن تقوم عليها أسس مجتمع المعلومات؟**

تعتبر القيم الإنسانية العالمية، المتمثلة في المساواة، والعدالة، والديمقراطية، والتضامن، والتسامح المتبادل، والكرامة الإنسانية، والتقدم الاقتصادي، وحماية البيئة، واحترام التنوع أسس لمجتمع معلومات عالمي يكون شاملا بمعنى الكلمة

- **هل سيقر مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات نصا يوفر رؤية عالمية لمجتمع المعلومات؟**

سوف يتيح مؤتمر القمة العالمي فرصة فريدة لجميع العناصر الفاعلة الرئيسية لوضع رؤية مشتركة وتحقيق فهم أفضل لمجتمع المعلومات، ووضع خطة عمل استراتيجية من أجل إعمال تلك الرؤية لما فيه مصلحة البشرية قاطبة.

أهداف القمة

- **كيف يمكن للقمة أن تجعل مجتمع المعلومات ضرورة اقتصادية لا سبيل إلى تجاهلها؟**

تؤمن الأمم المتحدة بأن توقيت مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات وهيكله سوف يسمح لزعماء العالم بالتعجيل بالثورة الرقمية في ثلاثة مجالات خطيرة، هي: التنمية، والسياسات، والمحتوى. وتحقيقا لهذه الغاية، فإنه يتعين على مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات المساعدة على وضع رؤية لمجتمع معلومات عالمي شامل يتم فيه تمكين جميع الناس بلا تمييز، من أجل خلق المعلومات والمعارف، وتبادلها، واستخدامها بحرية لما فيه تنميتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

- **هل سيكون هذا مجرد حديث نظري بلا تحرك فعلي؟**

تم تصميم القمة من مرحلتين لضمان وضع الأعمال التي تم البت فيها في المرحلة الأولى موضع التنفيذ قبل المرحلة الثانية.

- **ما هي النتائج المتوقعة من جنيف (2003) وتونس العاصمة (2005)؟**

سوف تقر القمة (2003) إعلانا وخطة عمل، تشملا نطاقا واسعا من المحاور واضحة التعريف، بحيث تسمح بالمناقشة والتخطيط المركز. فخرج من اللجنة التحضيرية 2، التي انعقدت في جنيف في الفترة من 17 إلى 28 شباط/فبراير 2003 وثائق عاملة حول الإعلان وخطة العمل، ستخضع لمزيد من التطوير والمناقشة في إطار اللجنة التحضيرية 3 (15-25 أيلول/سبتمبر 2003). وسوف يتم إقرار خطة العمل النهائية خلال المرحلة الأولى من القمة في كانون أول/ديسمبر بجنيف، بحيث يمكن وضعها موضع الممارسة قبل المرحلة الثانية من القمة، والتي ستنعقد في تونس. وستحظى محاور التنمية بالتركيز الأساسي خلال المرحلة الثانية بتونس، وسوف تقوم بتقييم التقدم الذي تحقق، وإقرار أية خطة عمل لاحقة يتم اتخاذها.

- **ما هي الخطوات المتوقع اتخاذها؟**

تتضمن بعض المقترحات المحددة المأخوذة من مسودة خطة العمل خطوات محددة وشاملة، مثل وضع استراتيجيات إلكترونية وطنية لجميع البلدان، وإخراج "الميثاق الرقمي العالمي" إلى حيز الوجود، واستحداث فهرس تنمية خاص بتكنولوجيا المعلومات والاتصال من شأنه أن يكون بمثابة مرجعية يمكن قياس الأعمال التي يتم القيام بها على أساسها. ومن بين الأهداف المقترحة الأخرى، هناك إعداد وتدريب العاملين القائمين على المحتوى بأقل البلدان تقدما؛ ومراجعة مناهج المدارس الابتدائية والثانوية؛ وابتكار برامج وأجهزة تقنية تمكن من استخدام جميع لغات العالم.

- **كيف يمكن قياس تلك الخطوات؟**

تم اقتراح المرجعيات التالية في الوثيقة العاملة الخاصة بمسودة خطة العمل: . ربط جميع القرى بحلول عام 2010، بحيث يكون لها نقطة وصول على مستوى المجتمع بحلول عام 2015. ربط جميع الجامعات بحلول عام 2005، وجميع المدارس الثانوية بحلول عام 2010، وجميع المدارس الابتدائية بحلول عام 2015. ربط جميع المستشفيات بحلول عام 2005، والمراكز الصحية بحلول عام 2010. تغطية 90 بالمائة من سكان العالم تغطية لاسلكية بحلول عام 2010 وتغطية 100 بالمائة منهم بحلول عام 2015. ضمان أن يكون لجميع الوزارات الحكومية المركزية موقعا على شبكة الإنترنت وعنوانا للبريد الإلكتروني بحلول عام 2005 ولجميع الوزارات الحكومية المحلية بحلول عام 2010.

أصحاب المصلحة في القمة

- **ما هي الأطراف المعنية بتنظيم القمة العالمية؟**

أرسيت اللبنات الأولى للقمة كمبادرة من المؤتمر التفويضي التابع للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية عام 1998، إذ تم إدراك أن الفجوة بين "الأغنياء" و"الفقراء" معلوماتيا آخذة في الاتساع، بينما تلعب الاتصالات عن بعد في نفس الوقت دورا متزايد الأهمية على الأصعدة السياسية والاجتماعية والثقافية. وأدركت الأمم المتحدة الحاجة لوجود تعاون بين المبادرات الوطنية والعالمية المتنوعة التي ترعى تكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل التنمية، وأقرت قرارا يوجه الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية للإمساك بزمام القيادة في الإعداد للقمة. وقد تم التصديق على القمة من جانب الجمعية العامة للأمم المتحدة كوسيلة فعالة لمساعدة الأمم المتحدة على تحقيق أهداف إعلان الألفية. وأدركت قمة الألفية الدور المحوري الذي تلعبه الشراكات التي تضم الحكومات، ووكالات التنمية الثنائية ومتعددة الأطراف، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، وغيرها من الأطراف ذات المصلحة في جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصال مكونا هاما من مكونات التنمية المستدامة. والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية هو الوكالة التابعة للأمم المتحدة القائمة على التنظيم للقمة، والمعني بتجميع كافة الأطراف ذات المصلحة، وذات الخبرة في المجالات العلمية، والتقنية، والاقتصادية، ومجال السياسات، والقادرة على مد يد العون لزعماء العالم، والقطاع الخاص، ومجتمع المنظمات غير الحكومية، لصياغة وتنفيذ رؤية مشتركة لاستغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بغية ربط المجتمعات المهمشة بعصر المعلومات.

- **ما هي العلاقة بين مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات وغيره من المبادرات المرئية بصورة واضحة والقائمة بالفعل، مثل فريق عمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال التابع للأمم المتحدة، ومبادرة الفرصة الرقمية؟**

يضع مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في وضع تاريخي ومميز، من خلال إرساء منصة فريدة والتركيز بشكل محوري على كم زاخر من المبادرات والعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتنمية الاقتصادية والبشرية. فسيتم للمرة الأولى الجمع ما بين أعمال الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية من ناحية، والمشروعات التي يمولها فريق عمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال التابع للأم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، ومبادرة الفرصة الرقمية العالمية، وغير ذلك من الأطراف المنتفعة على المستوى الدولي من ناحية أخرى، وذلك للحصول على التزام حقيقي من تلك الأطراف على أعلى المستويات السياسية للعالم المتقدم والنامي، للعمل بروح من التعاون من أجل ضمان أن تجني الإنسانية جمعاء ثمار مجتمع المعلومات.

- **هل هي مجرد قمة للحكومات؟**

تم تصميم القمة على نحو يشرك المجتمع العالمي بصورة إيجابية. وهي تمثل الفرصة للحصول على الالتزام السياسي على أعلى المستويات عالميا من أجل تشكيل مستقبل مجتمع المعلومات، وتجسير الثغرات الرقمية وثغرات المعرفة. وسوف تتضمن تمثيل ومشاركة على أعلى المستويات، من ممثلي الحكومات، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والمنظمات الدولية، بما في ذلك وسائل الإعلام.

- **ما هو دور القطاع الخاص بالقمة؟**

تعد مشاركة القطاع الخاص أمرا حيويا في عملية القمة، من أجل ضمان التنمية السليمة والمستدامة للبني التحتية، والمحتوى، والتطبيقات الميسورة لمجتمع المعلومات. ويمكن إشراك القطاع الخاص في صورة اتفاقات عملية للشراكة لتحقيق التطبيقات المبتكرة، مثل مبادرات الحكومات الإلكترونية. ويتخطى دور القطاع الخاص دور السوق. فيمكنه أن يلعب دورا داخل سياق سياسي واجتماعي أوسع، من خلال مساعدة البلدان، على سبيل المثال، على استقدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال، وإقامة أسواق تكنولوجيات المعلومات والاتصال، وتطوير قدرة الموارد البشرية اللازمة لتجسير الهوة الرقمية.

- **ما هو دور المجتمع المدني بالقمة؟**

تعد مشاركة المجتمع المدني أمرا لا غنى عنه من أجل إقامة مجتمع منصف للمعلومات، يقوم على التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. وتعد مشاركة المجتمع المدني أمرا حيويا يحظى مجتمع المعلومات من خلالها بالقبول الاجتماعي. ومن شأنها المساعدة على تقوية عنصر القيمة داخل مثلث: "التنظيم، والأسواق، والقيم"، والذي عجل بإقامة مجتمع المعلومات ونموه.

- **لماذا يعتبر دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ووسائل الإعلام على كل تلك الدرجة من الأهمية في إقامة مجتمع معلومات للجميع؟**

يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ووسائل الإعلام أن تكون، بل أنها ستكون بالفعل، بمثابة أداة قوية لتخطي الكبوة القائمة والمتمثلة في الانقسام الإنمائي، والإسراع بعجلة الجهود المبذولة من أجل تحقيق أهداف تنمية الألفية المتمثلة في القضاء على الفقر، والجوع، والمرض، والأمية، والتدهور البيئي، وعدم المساواة بين الجنسين. ففي غياب الاستخدام المبتكر وواسع النطاق لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، قد يستحيل بلوغ أهداف تنمية الألفية. كما يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ووسائل الإعلام أيضا تقديم حافز اقتصادي عالمي وقت انحسار التكنولوجيا، حيث يتم تطبيق التدابير والحوافز الملائمة. ويعد الانقسام الرقمي أحد أكبر العوائق غير الجمركية التي تعرقل التجارة العالمية بين البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء. وسوف تسعى تكنولوجيا المعلومات والاتصال ووسائل الإعلام لتحقيق أهداف التنمية، شريطة تعميم الوصول إلى المعلومات والاتصال على نحو ميسور، وحماية حرية التعبير كحق أساسي. كما أنها تتطلب وضع إطار للسياسات يتسم بالشفافية، ويمكن توقعه، ويشجع على المنافسة.

➢ **ما الدور الذي تلعبه المنظمات متعددة الأطراف بالقمة؟**

تلعب المنظمات متعددة الأطراف دورا أساسيا في توفير الإرشاد، وتيسير الحوار بين الأقران، وتبادل الخبرات ودراسات الحالة الخاصة بأفضل الممارسات. ويمكنها أيضا تقديم المساعدة التقنية في تصميم الاستراتيجيات الإلكترونية، وفي بعض الحالات، إكمال دور الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة.

➢ **ما أهمية قضية النوع في مجتمع المعلومات؟**

قضية النوع هي قضية ذات أهمية قصوى في بناء مجتمع المعلومات العالمي. فالنساء عادة ما يكن محرومات على نحو غير متكافئ في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصال. فلابد للحكومات، وهيئات العمل، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني من دعم الوعي الخاص بمسألة النوع على كافة المستويات عند التصدي لقضايا سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، من أجل التشجيع على مزيد من المشاركة للنساء، بما في ذلك المشاركة في عملية صنع القرار وتبوء مقاعد القيادة. ولابد من منح النساء فرصا متساوية في الحصول على التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كما ينبغي تشجيع المناهج التي تراعي الفوارق بين الجنسين، سواء في التعليم الرسمي أو غير الرسمي.

➢ **ما الدور الذي سيلعبه الشباب في عملية القمة؟**

تعد المشاركة الإيجابية للشباب أمرا له أهميته الحيوية في عملية مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات. فالشباب يمثلون غالبية سكان العالم والقوى العاملة في المستقبل. فلابد من منح مزيد من الاهتمام الخاص لتمكين الشباب كمتعلمين. ولابد من منح الاهتمام الخاص للشباب بالبلدان النامية، الذين لا يزالوا يعانون من الحرمان والعزلة. فينبغي تسليحهم بالمعارف والمهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، من أجل إعدادهم للمشاركة الكاملة في مجتمع المعلومات.

قضايا القمة

➢ **ما القضايا التي سيتم وضعها في الاعتبار؟**

توفر الوثيقة العاملة لخطة العمل قائمة بالقضايا التي سيتم استخدامها كإطار مرجعي. تتضمن تلك القضايا:

1- البنية التحتية للمعلومات والاتصالات: التمويل والاستثمار، وسهولة المنال، والتطور، والاستدامة. 2- الوصول إلى المعلومات والمعرفة. 3- دور الحكومات، وقطاع الأعمال، والمجتمع المدني في تعزيز تكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل التنمية. 4- بناء القدرة: تنمية الموارد البشرية، والتعليم والتدريب. 5- الأمن. 6- البيئة المواتية. 7- النهوض بتطبيقات تكنولوجيات المعلومات والاتصال الموجهة نحو التنمية للجميع. 8- الهوية الثقافية والتنوع اللغوي، والمحتوى المحلي، والتطور الإعلامي. 9- تحديد العوائق والتغلب عليها من أجل تحقيق مجتمع معلومات له منظوره الإنساني.

➢ **لماذا تعد البنية التحتية والتمويل أمورا هامة؟**

يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الإسهام بصورة قوية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والنمو المستدام بجميع البلدان. إلا أن نقص البنية الأساسية والموصولية في غالبية البلدان النامية يظل تحديا يحول دون تنمية مجتمع المعلومات. ومن أجل الاستفادة من الفرص التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل التنمية والرخاء، يكون من الضروري أن تتحقق للبشرية جمعاء سبل الوصول إليها. ولهذا السبب، تتجلى الأهمية الجوهرية لإقامة نقاط وصول عامة في كل مجتمع، وتوفير معدات للوصول تكون منخفضة التكلفة، فضلا عن تحقيق الترابط.

➢ **لماذا تعد اتفاقيات الشراكة بين القطاع العام، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني مهمة في تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل التنمية؟**

لابد من إرساء دعائم اتفاقيات للشراكة يكون مرامها تحقيق الأهداف المشتركة والتعامل مع القضايا ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال. فلابد للقطاع العام من بحث السبل التي يمكن من خلالها تصويب إخفاقات السوق، وتشجيع المنافسة من أجل توصيل مجتمع المعلومات للجميع، لاسيما في البلدان النامية. وللقطاع الخاص دور هام يلعبه في الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ويتعين على الحكومات تشجيع مشاركته. ولابد من عمل المجتمع المدني في تعاون وثيق مع المجتمعات من أجل تقوية مبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصال. كما ينبغي على المنظمات الدولية المساعدة على إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التنمية، بالإضافة إلى دعم تنفيذ أهداف خطة عمل مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

➢ **لماذا تعد تنمية الموارد البشرية، والتعليم، والتدريب، أمور ذات صلة بإقامة مجتمع شامل للمعلومات؟**

من أجل الاستفادة بشكل كامل من مجتمع المعلومات، فمن الضرورة بمكان أن يرتفع مستوى مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال. ولهذا السبب، فلابد من توفير التعليم والتدريب ذي الصلة على كافة المستويات، خاصة بالنسبة للشباب. وتتمثل الحاجة إلى استراتيجيات التعليم الإلكتروني من أجل الوصول إلى هؤلاء دون النفاذ إلى النظام التعليمي الرسمي بسبب الجغرافيا أو الظروف الشخصية.

➢ **لماذا يعد الأمن قضية جديرة بالاهتمام بالنسبة لمجتمع المعلومات؟**

تعد قضية الأمن قضية جوهرية في تنمية مجتمع المعلومات، حيث تفرض الجرائم السبرانية، مثل القرصنة، وانتشار فيروسات الكومبيوتر، وإساءة استخدام المعلومات الشخصية، تهديدات خطيرة للاقتصاديات القائمة على المعلومات. وبزيادة الأعمال الإلكترونية والصفقات التي تتم عن طريق الإنترنت، تكون حماية الخصوصية وضمان وجود بنية تحتية آمنة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال عناصر هامة لإقامة مجتمع مستقر للمعلومات.

- **ماذا نعني "بالبيئة المواتية"؟**

أدى ظهور تحديات قانونية ترتبط باستخدام وسوء استخدام بيانات تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى الحاجة لوجود أطر ملائمة، قانونية وتنظيمية وأخرى تتصل بالسياسات، على المستويات العالمية، والإقليمية، والوطنية. ولابد لتلك الأطر أن تضع نصب أعينها حقوق الجميع والتزاماتهم بالنسبة لحرية التعبير، والخصوصية، والأمن، وحقوق الملكية الفكرية، وإدارة عناوين الإنترنت وأسماء النطاقات، وحماية المستهلك.

- **ما هو نوع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال الموجهة نحو التنمية التي يمكن تصورها؟**

سمحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال بقيام سوق عالمية يمكن فيها الوصول إلى كم كبير من المعلومات، والسلع، والخدمات. وتتيح تكنولوجيات المعلومات والاتصال فرصا عديدة للبلدان النامية للتعجيل بتنميتها الاجتماعية والاقتصادية. وتتضمن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال الموجهة نحو التنمية الحكومة الإلكترونية (لتحسين الخدمات العامة)، والأعمال الإلكترونية، والتعلم الإلكتروني، والصحة الإلكترونية.

- **هل ستهيمن لغة أو ثقافة واحدة على مجتمع المعلومات؟**

إن وضع محتوى متعدد اللغات لجميع أشكال تكنولوجيا المعلومات والاتصال هو أمر لابد من النهوض به لضمان الحفاظ على التنوع الثقافي المحلي والوطني، واللغة، والتراث، والمعارف والتقاليد الفطرية.

- **هل سيتم احترام حرية التعبير؟**

تنص المادة التاسعة عشرة من إعلان الأمم المتحدة العالمي لحقوق الإنسان على أنه "لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير. ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية". وستراعي القمة الحفاظ على هذا الحق.

- **ما هو الدور الذي يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، بالإضافة إلى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، أن تلعبه، في إعمال إدارة تكون أكثر كفاءة؟**

تمكن تكنولوجيات المعلومات والاتصال، بالإضافة إلى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة،

الأشخاص المهمشين والمعزولين من أن يدلوا بدلوهم في المجتمع العالمي،

بغض النظر عن نوعهم أو مكان سكنهم. وهي تساعد على التسوية بين القوة وعلاقات صنع القرار على المستويين المحلي والدولي

. وبوسعها تمكين الأفراد، والمجتمعات،

والبلدان من تحسين مستوى حياتهم على نحو لم يكن ممكنا في السابق. ويمكنها أيضا المساعدة على تحسين كفاءة الأدوات الأساسية

للاقتصاد الديمقراطي من خلال الوصول إلى المعلومات والشفافية.

لوجستات القمة

➢ **من سيستضيف القمة وأين ستنعقد؟**

سوف ينعقد مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات على مرحلتين. فستنعقد المرحلة الأولى من مؤتمر القمة العالمي في جنيف، وتستضيفها حكومة سويسرا، في الفترة من 10 إلى 12 كانون أول/ ديسمبر 2003. أما المرحلة الثانية، فستنعقد في تونس العاصمة، وتستضيفها حكومة تونس، في الفترة من 16 إلى 18 تشرين ثان/ نوفمبر 2005.

كيف يمكنك المشاركة؟

تتوفر الآن نتائج الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات على موقع مؤتمر القمة على الإنترنت، باعتبارها الوثائق العاملة لمسودة إعلان المبادئ ومسودة خطة العمل. وتتضمن تلك الوثائق إسهامات المراقبين، وهي متاحة للتعليق عليها من خلال رسالة إلكترونية ترسل إلى wsis.ap@itu.int . وسيتم تضمين جميع التعليقات التي تصل قبل 31 أيار/مايو 2003 في وثيقة مرجعية ستعرف بسهولة الموقع الذي يمكن تضمين تلك الإسهامات فيه داخل الوثائق العاملة الأساسية للقمة.

➢ **من سيمول القمة؟**

لا يوفر القرار 183/56 أي تمويل للقمة، ويدعو المجتمع الدولي للقيام بالإسهامات التطوعية إلى صندوق ائتمان خاص أنشأه الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، لدعم القمة، بالإضافة إلى تيسير المشاركة الفعالة لممثلي البلدان النامية. لمزيد من المعلومات حول تمويل القمة، برجاء زيارة الموقع http://www.itu.int/wsis/funding/index.html